

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

ملخص تقرير الجهة الإدارية المستقلة لمبادرة EITI حول
عائدات سنة 2012

ديسمبر 2014



تم إعداد هذه الترجمة لمخلص تقرير الجهة الإدارية المستقلة لمبادرة EITI حول عائدات سنة 2012 لتيسير استعماله من قبل المتدخلين الناطقين باللغة العربية و لا يمكن اعتمادها كالتقرير الأصلي.
في حالة وجود تباين بين هذه الترجمة و التقرير الأصلي باللغة الفرنسية، يجب اعتماد التقرير الأصلي.

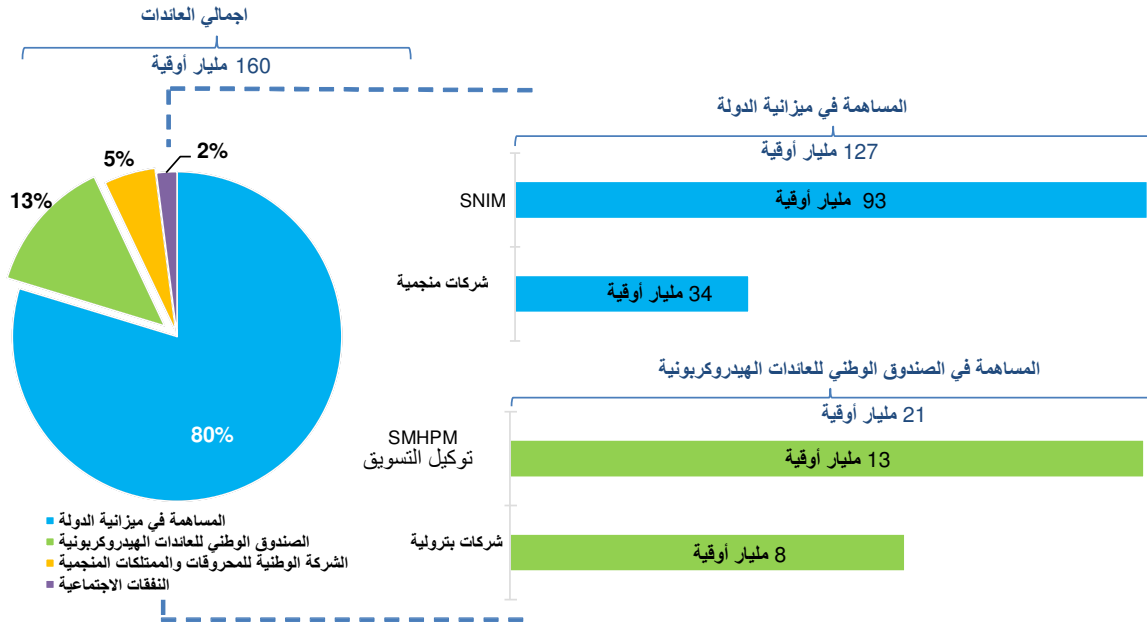
الفهرس

1.	عائدات قطاع الصناعات الاستخراجية.....	4
2.	إنتاج قطاع الصناعات الاستخراجية 2012.....	6
3.	تصدير قطاع الصناعات الاستخراجية 2012.....	7
4.	نطاق التقرير.....	8
5.	اجمالي وموثوقية البيانات.....	9
6.	نتائج عملية المطابقة.....	10
7.	تحليل البيانات.....	16
8.	النتائج والتوصيات الناتجة عن عملية المطابقة للسنة المالية 2012.....	23

1. عائدات قطاع الصناعات الاستخراجية

عائدات قطاع الصناعات الاستخراجية

استنادا إلى البيانات المصرح بها، بعد المطابقة، تبين أن إجمالي العائدات المتأتية من قطاع الصناعات الاستخراجية لسنة 2012 بلغت 160 مليار أوقية موريتانية. وكانت المساهمة المباشرة لقطاع الصناعة الاستخراجية في ميزانية الدولة، حسب تقارير المسؤولين الحكوميين، تقدر بـ 127 مليار أوقية موريتانية أي بنسبة 80% من عائدات القطاع. وبلغت المساهمة المباشرة في الصندوق الوطني للعائدات للقطاع الهيدروكربونية (FNRH)، بالاستناد إلى خزينة الدولة 21 مليار أوقية موريتانية أي بنسبة تمثل 13% من العائدات الجمالية للقطاع.

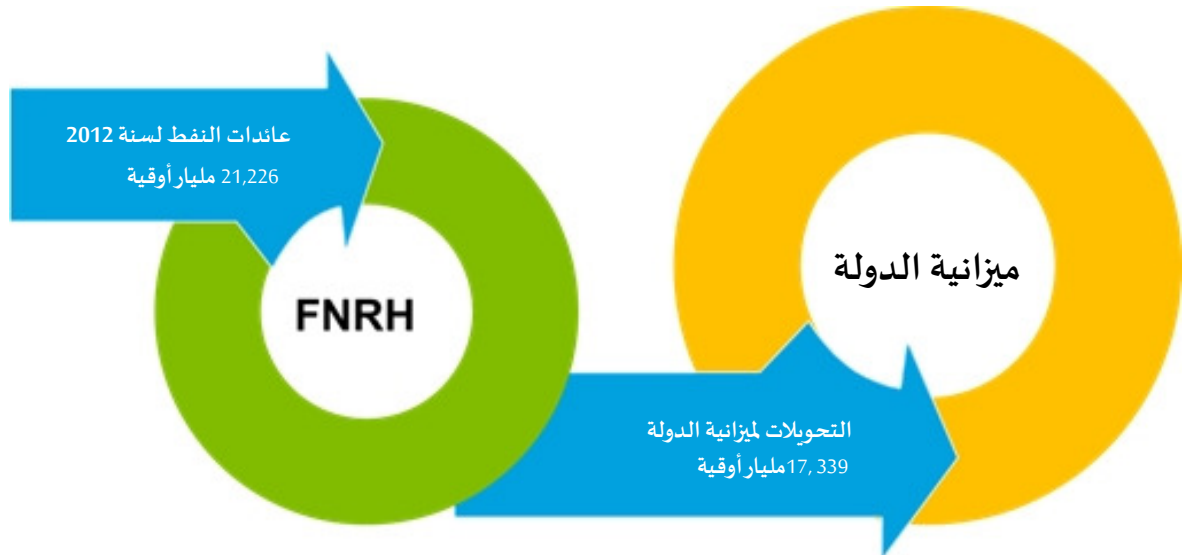


تعتبر الشركة الوطنية للصناعة و المناجم (SNIM) المساهم الرئيسي في ميزانية الدولة بمبلغ 93 مليار أوقية موريتانية، بنسبة 73% من عائدات قطاع الصناعات الاستخراجية. كما ان الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية (SMHPM) هي المساهم الرئيسي في الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية بمبلغ 13.1 مليار أوقية موريتانية (44 مليون دولار أمريكي)، أي 62% من عائدات قطاع النفط التي بلغت 21,2 مليار أوقية موريتانية (71 مليون دولار أمريكي).

تسلمت الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية مبلغ يعادل 5% من عائدات قطاع الصناعات الاستخراجية والمتمثل في عائد من مبيعات النفط ومقابل تسويق حصة الشركة في إنتاج حقل نفط شنقيط.

تحويلات الدخل المتأتي من قطاع الصناعة الاستخراجية

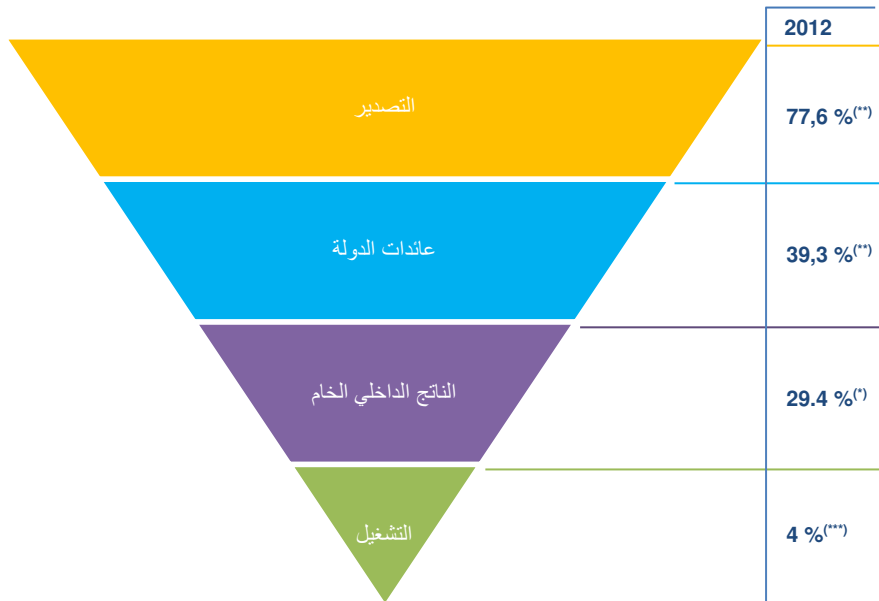
(i) خلال سنة 2012، بلغت تحويلات عائدات الأنشطة النفطية من الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية إلى ميزانية الدولة 17 مليار أوقية موريتانية (59 مليون دولار أمريكي).



(ii) تم تحويل ما يعادل 78٪ من دخل الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية (21.1 مليون دولار أمريكي) إلى شركة سترلينغ إنرجي (Sterling Energy Plc) بموجب اتفاقية تمويل بين الشركتين.

المساهمة القطاع في إقتصاد الدولة

على مدى السنوات العشر الماضية، أصبح قطاع الاستخراج أحد قاطرات نمو الاقتصاد الموريتاني. وتتميز مساهمة القطاع بنصيب كبير في التصدير ثم بدرجة أقل في عائدات الدولة، الناتج الداخلي الخام والتشغيل.



(*) تقرير البنك المركزي الموريتاني لسنة 2012

(**) البيانات التي تم جمعها كجزء من تقرير مبادرة EITI لسنة 2012

(***) الكتاب السنوي للمعادن في موريتانيا لسنة 2012

2. إنتاج قطاع الصناعات الاستخراجية لسنة 2012

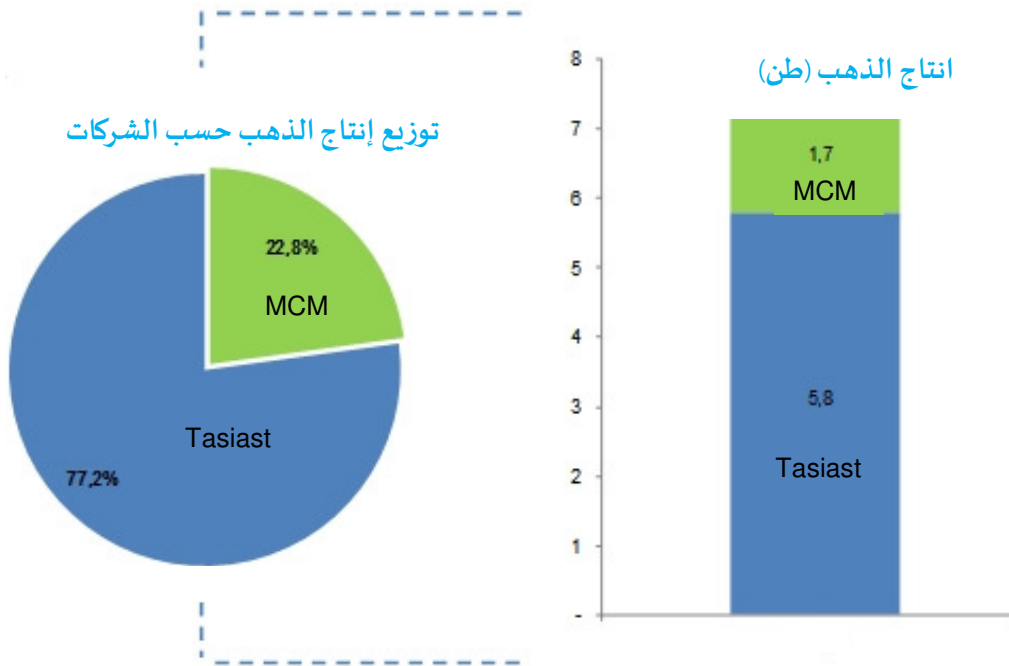
إنتاج القطاع المنجمي

إنتاج قطاع مناجم الحديد

بناء على البيانات المقدمة من قبل الشركات ، بلغ إنتاج خام الحديد في سنة 2012 كمية تقدر بـ 11,17 مليون طن أنتجتها كليا الشركة الوطنية للصناعة و المناج.

إنتاج الذهب

بناء على البيانات المقدمة من قبل الشركات، بلغ إنتاج الذهب في سنة 2012 كمية تقدر بـ 7.5 طن. احتلت شركة Tasiast Mauritanie Ltd المركز الأول بمساهمة تصل قيمتها إلى 77% من الإنتاج الجملي لسنة 2012 تليها شركة MCM بمساهمة تمثل 23%.



إنتاج النحاس

بناء على البيانات المقدمة من قبل الشركات، بلغ إنتاج النحاس في سنة 2012 كمية تقدر بـ 37 670 طن أنتجتها كليا شركة MCM.

إنتاج الفضة

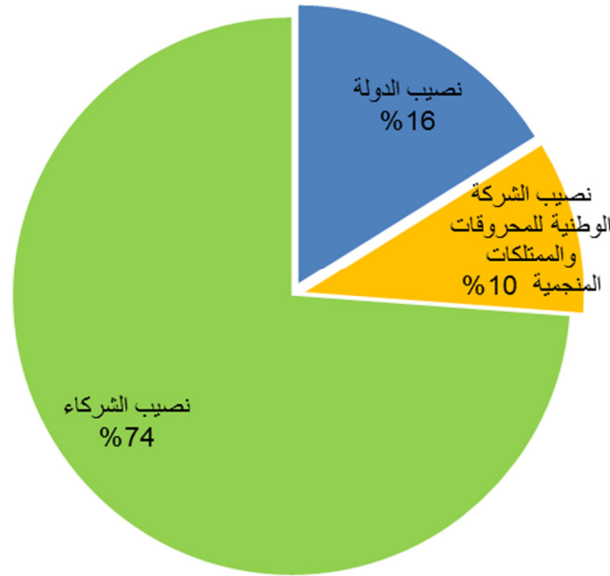
بناء على البيانات المقدمة من قبل الشركات، بلغ إنتاج الفضة في سنة 2012 كمية تقدر بـ 0.3 طن أنتجتها كليا شركة Tasiast Mauritanie Ltd.

قطاع المحروقات

بناء على البيانات المقدمة من قبل شركات النفط، بلغ إنتاج النفط في سنة 2012 كمية تبلغ 2.3 مليون برميل مقابل 2.8 مليون برميل في سنة 2011، مسجلا انخفاضا بـ18%. و يأتي هذا الإنتاج بالكامل من حقل نفط "شقيط" الواقع على بعد 70 كيلومترا قبالة سواحل نواكشوط.

بلغت حصة إنتاج النفط للدولة الموريتانية 599 305 برميل، وهو ما يمثل 26% من إجمالي الإنتاج، منها 230 422 برميل تعود مباشرة للدولة. يبين الرسم البياني أدناه توزيع الإنتاج بين الدولة، الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية وبقية الشركاء.

توزيع إنتاج النفط

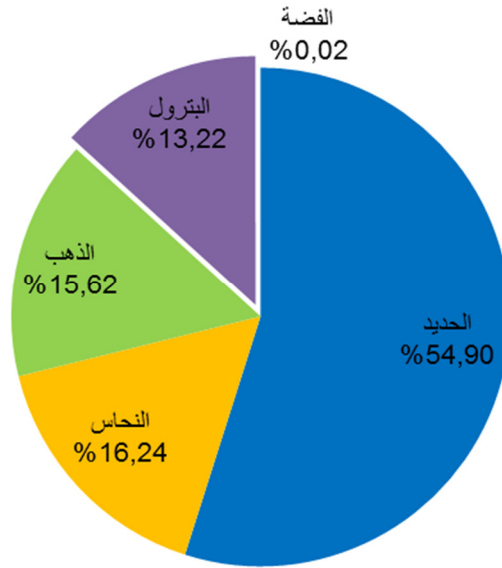


3. تصدير قطاع الصناعات الاستخراجية 2012

يبين الجدول التالي صادرات قطاع الصناعة الاستخراجية لسنة 2012 من حيث الكمية والقيمة، وفقا لما أوردته شركات التعدين والنفط:

الشركة / القطاع	الكمية	القيمة (مليون دولار أمريكي)	القيمة (مليون أوقية)
(أ) (طن) مناجم الحديد	11 369 736	1 127,1	333,5
SNIM	11 369 736	1 127,1	333,5
(ب) (طن) النحاس	173 390	333,3	98,6
MCM	173 390	333,3	98,6
(ج) (طن) الذهب	5,89	320,7	94,8
Tasiast Mauritanie ltd	5,74	311,7	92,2
MCM	0,15	9,0	2,6
(د) (برميل) النفط	2 640 474	271,3	80,2
Petronas	1 945 276	199,9	59,1
SMHPM	695 197	71,4	21,1
(هـ) (طن) الفضة	0,284	0,3	0,1
Tasiast Mauritanie ltd	0,284	0,3	0,1
المجموع (أ+ب+ج+د+هـ)		2 052,7	607,2

توزيع صادرات المعادن حسب القيمة



4. نطاق التقرير

يغطي هذا التقرير كل الإيرادات المتأتية من قطاع النفط والمناجم لسنة 2012 باستثناء عائدات قطاع المقاطع الحجرية. شملت عملية المطابقة كل الإيرادات المدرجة في هذا التقرير ما عدا النفقات الإجتماعية و عائدات تسويق نصيب النفط للشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية و التي تم إدراجها في هذا التقرير اعتمادا على المعلومات المصرحة من طرف الشركات. شملت عملية المطابقة 94% من عائدات التعدين و 93% من عائدات قطاع النفط والغاز أي بتغطية كاملة تبلغ 94% من إجمالي عائدات الصناعات الاستخراجية. تم مطابقة نصيب الإنتاج العائد إلى الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية والدولة وفقا لتصريحات شركات النفط.

الهيئات المصرحة

قطاع المناجم

يشمل التقرير جميع الشركات المتصلة على تصريح استغلال لاستخراج واستكشاف الموارد المنجمية، باستثناء شركات المقاطع الحجرية، وفقا لدليل المناجم لسنة 2012.

إختصرت المطابقة بين بيانات الدولة و البيانات المصرحة من طرف شركات التعدين في طور الإستغلال. في ما يلي تفاصيل عن الشركات:

العدد	الشركة	نوع الترخيص	المنتوج	الوضعية
1	SNIM	استغلال	حديد	انتاج
2	MCM	استغلال	ذهب، ونحاس	انتاج
3	TASIAST MAURITANIE	استغلال	ذهب وفضة	انتاج
4	Bofal Indo Mining Company Sa (BIMC Sa)	استغلال	فسفاط	استكشاف
5	EL Aouj Mining Company SA	استغلال	حديد	استكشاف
6	Mauritania Minerals Company sa (MMC)	استغلال	كوارتز	استكشاف
7	Quartz Inc Mauritania	استغلال	كوارتز	استكشاف
8	Sphere Mauritania sa	استغلال	حديد	استكشاف
9	Tazadit Under Ground	استغلال	حديد	استكشاف
10	Temagot Bumi	استغلال	حديد	استكشاف

تم إدراج في هذا التقرير عائدات شركات التعدين الحاملة لتصاريح استكشاف استنادا للبيانات المصرحة من الجهات الحكومية.

قطاع المحروقات

يشمل التقرير جميع الشركات النفطية بما في ذلك الشركات التي تعمل في الحقول النفطية والمؤسسة الحكومية المتمثلة في الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية. تفاصيل الشركات هي على النحو التالي:

العدد	الشركة	المنتج	الوضعية
1	Société Mauritanienne des Hydrocarbures et du Patrimoine Minier (SMHPM)	النفط	إنتاج
2	Petronas	النفط	إنتاج
3	Dana Petroleum	النفط	استكشاف
4	International Petroleum Grouping (IPG)	النفط	استكشاف
5	Repsol	النفط	استكشاف
6	Sonatrach (SIPEX)	النفط	استكشاف
7	Total	النفط	استكشاف
8	Tullow Oil	النفط	استكشاف
9	Wintershall	النفط	استكشاف
10	Chariot Oil Gas Limited	النفط	استكشاف
11	Kosmos Energy	النفط	استكشاف

جميع المبالغ المدفوعة التي صرحت بها هذه الشركات، باستثناء الدفعات الاجتماعية، وقعت مطابقتها مع تصريحات الجهات الحكومية.

تدفقات المبالغ المدفوعة

يشمل التقرير المدفوعات والعائدات المحصلة تحت العوائد والضرائب على دخل الشركات و حصة الإنتاج من الأرباح النفطية والضرائب على الأرباح والإتاوات وأرباح الأسهم ومكافآت توقيع عقود وغيرها من المدفوعات الهامة التي تم تحديدها خلال مرحلة تحديد النطاق.

بالإضافة إلى تدفق المدفوعات الإجبارية التي تم ذكرها في معيار المبادرة، يغطي هذا التقرير أيضا الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة. كما يشمل التقرير أيضا بيانات عن الإنتاج والصادرات والمدفوعات والتحويلات الاجتماعية.

وقعت مطابقة جميع تدفقات المدفوعات ما عدا المدفوعات الاجتماعية والتحويلات دون الوطنية التي تعرض من خلال تصاريح انفرادية للشركات و الجهات الحكومية على التوالي.

5. إجمالي وموثوقية البيانات

نقل البيانات

(i) قدمت جميع الشركات الاستخراجية المدرجة في نطاق عملية المطابقة نماذج الإبلاغ باستثناء الشركات التالية:

الهيكل	المبالغ المصرح بها من قبل المؤسسات الحكومية (بمليون أوقية)	% من إجمالي الشركات الاستخراجية المصرحة لدى الدولة
Bofal Indo Mining Company Sa (BIMC Sa)	50	0,04%
Mauritania Minerals Company sa (MMC)	40	0,03%
Quartz Inc Mauritania	10	0,01%
Temagot Bumi	-	-
Wintershall	-	-
Tazadit Under Ground	-	-
المجموع	100	0,08%

القيمة الإجمالية للمبالغ المدفوعة في سنة 2012 من طرف الشركات المذكورة أعلاه حسب ما صرحت به الإدارات الحكومية بلغ 100 مليون أوقية ويمثل فقط 0,08 % من إجمالي المدفوعات المصرحة بها من طرف

الإدارات الحكومية لجميع الشركات المدرجة في نطاق المبادرة لسنة 2012. ونظرا لمحدودية مساهمة هذه الشركات، فإن ذلك لا يؤثر على موثوقية ومصداقية البيانات الواردة في التقرير.

(ii) لم تقدم الشركة الوطنية للصناعة و المناجم بيانات حول مشاركتها في رأس مال شركات التعدين الأخرى.

(iii) لم تقدم شركتين (من مجموع 15 شركة قدمت نماذج الإبلاغ) بيانات حول اليد العاملة الموظفة.

(iv) لم تقدم سبعة (7) شركات (من مجموع 15 شركة قدمت نماذج الإبلاغ) بيانات حول ملكية المنفعة.

(v) جميع الجهات الحكومية المدرجة في عملية المطابقة لسنة 2012 قدمت نماذج الإبلاغ لكل الشركات الاستخراجية الواردة في نطاق المطابقة باستثناء:

- الإدارة العامة للجمارك التي لم تقدم بيانات حول أحجام و قيم التصدير؛ و
- فرع ممتلكات الدولة الذي لم يقدم تصريح حول المساهمات العامة في شركات التعدين.

دقة البيانات

(i) لم تقدم شركة Sonatrach (SIPEX) (من مجموع 15 شركة قدمت نماذج الإبلاغ) نماذج الإبلاغ موقعة من الإدارة.

(ii) لم تقدم خمسة (5) شركات (من مجموع 15 شركة قدمت نماذج الإبلاغ) نماذج الإبلاغ مصادق عليها من مدقق حسابات خارجي، وفي ما يلي التفاصيل:

الهيكل	المبالغ المصرح بها من قبل المؤسسات الحكومية (بمليار أوقية)	% من إجمالي الشركات الاستخراجية المصرحة لدى الدولة
Tullow Oil	1,484	1,0%
Kosmos Energy	1,323	0,9%
Total	0,770	0,5%
Chariot Oil Gas Limited	0,592	0,4%
Sonatrach (SIPEX)	0,059	0,0%
المجموع	4,228	2,8%

القيمة الإجمالية للمبالغ المدفوعة في سنة 2012 من طرف الشركات المذكورة أعلاه حسب ما صرحت به الإدارات الحكومية بلغ 4,2 مليار أوقية ويمثل فقط 2,8 % من إجمالي المدفوعات المصرحة بها من طرف الجهات الحكومية لجميع الشركات المدرجة في نطاق المبادرة لسنة 2012.

(iii) نماذج الإبلاغ المقدمة من DGTCP لم تكن مصادق عليها من قبل ديوان المحاسبة.

على ضوء ما سبق ذكره و بعد الأخذ بعين النظر للملاحظات المذكورة أعلاه، يمكننا بموضوعية أن نستنتج أن هذا التقرير يغطي على نحو كاف جميع عائدات قطاع الصناعة الاستخراجية في موريتانيا لسنة 2012.

6. نتائج عملية المطابقة

إن الهدف الرئيسي من عملية مطابقة التدفقات هو الكشف عن وجود اختلافات محتملة. وقد تم تحليل الاختلافات التي تم تحديدها في البداية وتعديلها في كل مرة تم تقديم المبررات اللازمة من قبل الأطراف المعنية. ولم تكشف إجراءات المطابقة عن أي خروقات كبيرة.

مكنت عملية المطابقة من تحديد بعض أوجه قصور ، وتحديد مجالات تحسين للعملية وضمان الجودة و اكتمال البيانات للسنوات المقبلة. ويوجد تفصيل للتوصيات المتعلقة بأوجه القصور التي تم ملاحظتها في الفصل 8 من هذا التقرير الموجز.

قطاع المناجم

إثر عمليات المطابقة لعائدات المناجم تم مطابقة 99,20% من الدخل المصرح به من قبل الجهات الحكومية بدون إعتبار المبالغ المصرحة من جانب واحد. بلغ الفرق المتبقي الغير المطابق 1,05 مليار أوقية أي (0,80)% من إجمالي الإيرادات التي صرحت بها الدولة للشركات التعدين بعد التعديل.

التصريح بعد التعديل	التعديل		التصريح الأولي	المدفوعات الإجمالية
	التصريح من جانب واحد (*)	المطابقة		مليار أوقية
(a) مخصصة لميزانية الدولة				
SNIM (I)				
94,225	-	(6,125)	100,350	SNIM
93,171	-	5,676	87,496	الحكومة
1,054	-	(11,801)	12,854	الفرق
(II) شركات التعدين				
32,284	7,580	0,036	24,668	شركات التعدين
34,385	-	0,589	33,796	الحكومة
(2,101)	7,580	(0,553)	(9,128)	الفرق
(I+II) مجموع المدفوعات الإجمالية المخصصة لميزانية الدولة				
126,509	7,580	(6,089)	125,018	MINS + شركات التعدين
127,556	-	6,265	121,292	الحكومة
(1,047)	7,580	(12,353)	3,726	الفرق
(b) المدفوعات الاجتماعية				
3,216	-	-	3,216	شركات التعدين
3,216	3,216	-	-	منتفعين آخرين
-	(3,216)	-	3,216	الفرق
إجمالي التدفقات الناتجة عن قطاع المناجم (a+b)				
129,725	7,580	(6,089)	128,234	شركات التعدين
130,772	3,216	6,265	121,292	الحكومة ومنتفعين آخرين
(1,047)	4,364	(12,353)	6,942	قيمة الفرق
(0,80%)	-	-	5,7%	% الفرق

(*) لتحديد الفرق النهائي، تم استخدام عنصر "تعديل التصريح من جانب واحد" لإضافة المبالغ المصرحة من جانب واحد من قبل الحكومة والشركات التعدين في إجمالي العائدات المصرحة من طرف شركات التعدين و الحكومة

قطاع المحروقات

(i) مطابقة تدفقات المدفوعات النقدية

إثر عمليات المطابقة لعائدات المحروقات تم مطابقة 99,99% من الدخل المصرح به من قبل الجهات الحكومية بدون إعتبار المبالغ المصرحة من جانب واحد. بلغ الفرق المتبقي غير المطابق 0,003 مليار أوقية أي (0,01)% من إجمالي الإيرادات التي صرحت بها الدولة لشركات النفط بعد التعديل.

التصريح بعد التعديل	التعديل		التصريح الأولي	المدفوعات الإجمالية مليار أوقية
	التصريح من جانب واحد (*)	المطابقة		
المدفوعات لـ FNRH (a)				
SMHPM (I)				
13,073	-	-	13,073	SMHPM
13,073	-	(0,071)	13,144	الحكومة
-	-	0,071	(0,071)	الفرق
(II) شركات النفط				
8,156	1,487	(0,990)	7,659	شركات النفط الأخرى
8,153	1,259	(1,382)	8,276	الحكومة
0,003	-	0,392	(0,617)	الفرق
مجموع المدفوعات لـ FNRH (I+II)				
21,229	1,487	(0,990)	20,732	SMHPM + شركات النفط
21,226	1,259	(1,453)	21,420	الحكومة
0,003	0,228	0,463	(0,689)	الفرق
التي تلقتها (b) SMHPM				
8,063	8,063	-	-	شركات النفط
8,063	-	-	8,063	SMHPM (Etat)
-	8,063	-	(8,063)	الفرق
المدفوعات الاجتماعية (c)				
-	-	(0,059)	0,059	شركات النفط
-	-	-	-	الحكومة
-	-	(0,059)	0,059	الفرق
إجمالي التدفقات الناتجة عن قطاع النفط (a+b+c)				
29,292	9,551	(1,049)	20,791	شركات النفط
29,289	1,259	(1,453)	29,484	الحكومة ومنتفعين آخرين
0,003	8,292	0,404	(8,693)	قيمة الفرق
0,01%	-	-	(29,5%)	% الفرق

(*) لتحديد الفرق النهائي، تم استخدام عنصر "تعديل التصريح من جانب واحد" لإضافة المبالغ المصرحة من جانب واحد من قبل الحكومة والشركات في إجمالي العائدات المصرحة من طرف الشركات والحكومة

(ii) مطابقة المدفوعات العينية

مطابقة المدفوعات العينية هو تقريب حصة إنتاج النفط الراجع للدولة ولشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية.

في نهاية إجراءات المطابقة، بلغ الفرق المتبقي الغير المطابق 532 برميل

التصريح بعد التعديل	التعديل	التصريح الأولي	المدفوعات الإجمالية
حصة إنتاج النفط الراجع للدولة - نفط (برميل)			
369 415	-	369 415	الشركات الاستخراجية
369 088	(60 887)	429 975	SMHPM لحساب الدولة
327	-	(60 560)	الفرق
حصة إنتاج النفط -تكلفة النفط الراجع للدولة كمشرك - نفط (برميل)			
230 422	-	230 422	الشركات الاستخراجية
230 217	(35 005)	265 222	SMHPM
205	-	(34 800)	الفرق

جدول المطابقة حسب الشركات الاستخراجية

يحتوي الجدول التالي على ملخص حول الفوارق بين تدفقات المدفوعات المصرح بها من قبل الشركات والمدخيل المصرح بها من قبل مختلف الإدارات والمؤسسات الحكومية. ويشمل هذا الجدول الأرقام المجمعة من تصريحات كل من الشركات الاستخراجية وتصريحات الجهات الحكومية، والتعديلات إثر إجراءات المطابقة والفرق المتبقي الذي لم تتم تسويته.

التصريح بعد التعديل			التعديل			التصريح الأولي			الشركات	العدد
الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)		
3 083 575	19 738 688 017	19 741 771 592	463 473 277	(1 453 393 818)	(989 920 541)	(460 389 702)	21 192 081 835	20 731 692 133	(a) شركات النفط	
-	13 072 942 526	13 072 942 526	71 435 290	(71 435 290)	-	(71 435 291)	13 144 377 817	13 072 942 526	SMHPM	1
-	46 756 639	46 756 639	353 046 824	(1 401 762 034)	(1 048 715 210)	(353 046 823)	1 448 518 672	1 095 471 849	Petronas	2
1 184	1 921 458 607	1 921 459 791	(130 424 139)	130 424 139	-	130 425 323	1 791 034 468	1 921 459 791	Dana Petroleum	3
4 384 604	406 839 476	411 224 080	109 770 346	(109 770 346)	-	(105 385 742)	516 609 822	411 224 080	International Petroleum Grouping (IPG)	4
1 004 664	61 488 020	62 492 684	147 469 336	(147 950 000)	(480 664)	(146 464 672)	209 438 020	62 973 348	Repsol	5
264 535	59 180 000	59 444 535	69 808 820	(10 628 820)	59 180 000	(69 544 285)	69 808 820	264 535	Sonatrach (SIPEX)	6
40 834	769 935 351	769 976 185	206 469 353	(206 469 353)	-	(206 428 519)	976 404 704	769 976 185	Total	7
(2 612 246)	1 484 461 867	1 481 849 621	(364 102 553)	364 197 886	95 333	361 490 307	1 120 263 981	1 481 754 288	Tullow Oil	8
-	-	-	-	-	-	-	-	-	Wintershall	9
-	591 800 000	591 800 000	-	-	-	-	591 800 000	591 800 000	Chariot Oil Gas Limited	10
-	1 323 825 531	1 323 825 531	-	-	-	-	1 323 825 531	1 323 825 531	Kosmos Energy	11
(1 047 332 567)	119 976 236 209	118 928 903 642	(12 353 318 363)	6 264 593 165	(6 088 725 198)	11 305 985 797	113 711 643 043	125 017 628 840	(b) الشركات التعدين	
(51 482 323)	51 482 323	-	-	-	-	(51 482 323)	51 482 323	-	Bofal Indo Mining Company Sa (BIMC Sa)	12
(330 000)	31 323 662	30 993 662	(7 546 017)	4 993 662	(2 552 355)	7 216 017	26 330 000	33 546 017	EL Aouj Mining Company SA	13
(38 478 900)	38 478 900	-	-	-	-	(38 478 900)	38 478 900	-	Mauritania Minerals Company sa (MMC)	14
15 240 491	6 698 020 488	6 713 260 979	139 898 177	(95 554 199)	44 343 978	(124 657 686)	6 793 574 687	6 668 917 001	MCM	15
(12 000 000)	12 000 000	-	-	-	-	(12 000 000)	12 000 000	-	Quartz Inc Mauritania	16
1 053 550 796	93 171 440 894	94 224 991 690	(11 800 514 254)	5 675 635 777	(6 124 878 477)	12 854 065 051	87 495 805 116	100 349 870 167	SNIM	17
16 311 541	20 491 800	36 803 341	-	-	-	16 311 541	20 491 800	36 803 341	Sphere Mauritania sa	18
(2 029 844 172)	19 952 698 142	17 922 853 970	(685 156 269)	679 517 925	(5 638 344)	(1 344 687 903)	19 273 180 217	17 928 492 314	TASIAST MAURITANIE	21
-	-	-	-	-	-	-	-	-	Tazadit Under Ground	20
(300 000)	300 000	-	-	-	-	(300 000)	300 000	-	Temagot Bumi	21
(1 044 248 992)	139 714 924 226	138 670 675 234	(11 889 845 086)	4 811 199 347	(7 078 645 739)	10 845 596 095	134 903 724 878	145 749 320 973	المجموع (a+b)	

جدول المطابقة حسب المدفوعات

يحتوي الجدول التالي على المبالغ الجمالية للمستحقات والضرائب المختلفة التي صرحت بها الجهات الحكومية والشركات الإستخراجية بعد التعديلات.

العدد	الدفعات	التصريح الأولي			التعديل			التصريح بعد التعديل		
		الشركة (أوقية)	الدولة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الشركة (أوقية)	الدولة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الشركة (أوقية)	الدولة (أوقية)	الفرق (أوقية)
	FNRH	20 730 209 792	21 192 081 834	(461 872 042)	(992 472 896)	(1 453 393 817)	460 920 921	19 737 736 896	19 738 688 017	(951 121)
1	الضريبة على دخل الشركات الصناعية والتجارية	-	1 247 394 099	(1 247 394 099)	-	(1 247 394 099)	1 247 394 099	-	-	-
2	أرباح النفط الحكومية	13 072 942 526	13 072 942 526	-	-	-	-	13 072 942 526	13 072 942 526	-
3	منح توقيع	5 355 790 000	4 763 982 431	591 807 569	-	591 800 000	(591 800 000)	5 355 790 000	5 355 782 431	7 569
4	مكافأة إنتاج	-	-	-	-	-	-	-	-	-
5	صندوق التبرعات التدريب (المساهمة الإدارية)	1 091 903 209	1 097 857 951	(5 954 742)	59 180 000	51 782 500	7 397 500	1 151 083 209	1 149 640 451	1 442 758
6	توزيع الأرباح المتأتمية من مساهمة الدولة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
7	خصم من المصدر (باستثناء الاقتطاعات من الأجور)	1 051 748 229	-	1 051 748 229	(1 051 748 229)	-	(1 051 748 229)	-	-	-
8	رسوم	157 825 828	216 890 362	(59 064 534)	95 333	(59 180 000)	59 275 333	157 921 161	157 710 362	210 799
9	عقوبات لعدم تنفيذ برامج الاستكشاف والتنمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
10	مدفوعات نقدية أخرى	-	793 014 465	(793 014 465)	-	(790 402 218)	790 402 218	-	2 612 247	(2 612 247)
	SMHPM	-	-	-	-	-	-	-	-	-
11	تكلفة النفط و ارباح النفط	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	DGTCP	125 019 111 179	113 711 643 042	11 307 468 137	(6 086 172 843)	6 264 593 166	(12 350 766 009)	118 932 938 336	119 976 236 208	(1 043 297 872)
12	رسوم	148 250 000	284 198 000	(135 948 000)	45 304 000	(4 810 000)	50 114 000	193 554 000	279 388 000	(85 834 000)
13	رسوم الموارد المنجمية	6 950 818 669	6 919 416 968	31 401 701	-	-	-	6 950 818 669	6 919 416 968	31 401 701
14	الضريبة على دخل الشركات الصناعية والتجارية (بما فيها الدفعات المسبقة)	6 008 234 575	4 921 507 557	1 086 727 018	-	1 088 352 618	(1 088 352 618)	6 008 234 575	6 009 860 175	(1 625 600)
15	الرسوم السنوية	39 938 787 602	33 988 735 360	5 950 052 242	(8 000 000 000)	-	(8 000 000 000)	31 938 787 602	33 988 735 360	(2 049 947 758)
16	الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الرسوم السنوية	(11 815 407 300)	(13 865 355 063)	2 049 947 763	-	-	-	(11 815 407 300)	(13 865 355 063)	2 049 947 763
17	الضرائب التعويضية	12 000 000	26 000 000	(14 000 000)	-	-	-	12 000 000	26 000 000	(14 000 000)
18	الضريبة على القيمة المضافة الداخلية	5 077 600 134	7 384 657 531	(2 307 057 397)	-	4 993 662	(4 993 662)	5 077 600 134	7 389 651 193	(2 312 051 059)
19	الضريبة على رأس المال	4 717 370 449	4 717 370 449	-	-	-	-	4 717 370 449	4 717 370 449	-
20	الضريبة العامة على الدخل	-	-	-	-	-	-	-	-	-
21	الضريبة على أرباح الأسهم المصدرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
22	تكاليف شراء / منح توقيع	-	-	-	-	-	-	-	-	-

التصريح بعد التعديل			التعديل			التصريح الأولي			الدفعات	العدد
الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)	الفرق (أوقية)	الدولة (أوقية)	الشركة (أوقية)		
(951 121)	19 738 688 017	19 737 736 896	460 920 921	(1 453 393 817)	(992 472 896)	(461 872 042)	21 192 081 834	20 730 209 792	FNRH	
2 669 993	14 203 220	16 873 213	454 850	-	454 850	2 215 143	14 203 220	16 418 363	الضرائب العقارية	23
1 004 664	-	1 004 664	-	-	-	1 004 664	-	1 004 664	ضريبة الخدمات	24
(216 436 354)	6 460 439 782	6 244 003 428	(842 263 238)	840 848 366	(1 414 872)	625 826 884	5 619 591 416	6 245 418 300	ضريبة الحد الأدنى	25
14 039 458	871 747 205	885 786 663	(870 637 797)	870 637 797	-	884 677 255	1 109 408	885 786 663	رسوم الاستيراد	26
1 555 926 579	13 865 355 063	15 421 281 642	-	-	-	1 555 926 579	13 865 355 063	15 421 281 642	الضريبة على القيمة المضافة الخارجية	27
(18 674 960)	20 288 960	1 614 000	(1 446 000)	1 446 000	-	(17 228 960)	18 842 960	1 614 000	الرسوم الجمركية الأخرى	28
415 229	15 258 619	15 673 848	(228 829 158)	(125 911 095)	(354 740 253)	229 244 387	141 169 714	370 414 101	العقوبات	29
-	-	-	141 013 360	(141 013 360)	-	(141 013 360)	141 013 360	-	مكافأة DGI	30
-	-	-	-	-	-	-	-	-	دفعات مسبقة / تمويل	31
-	-	-	8 000 000 000	-	8 000 000 000	(8 000 000 000)	-	(8 000 000 000)	استرجاع (بعلامة-)	32
-	36 557 087 150	36 557 087 150	6 648 072 685	(6 648 072 685)	-	(6 648 072 685)	43 205 159 835	36 557 087 150	توزيعات الأرباح المتأتية من مساهمات الدولة	33
(133 528)	16 706 789 127	16 706 655 599	(16 153 898 431)	10 378 121 863	(5 775 776 568)	16 153 764 903	6 328 667 264	22 482 432 167	المدفوعات النقدية الأخرى	33
(1 044 248 993)	139 714 924 225	138 670 675 232	(11 889 845 088)	4 811 199 349	(7 078 645 739)	10 845 596 095	134 903 724 876	145 749 320 971	المجموع	

7. تحليل البيانات

عائدات الدولة

مساهمة قطاع المحروقات

تحليل العائدات العينية حسب المشروع

العائدات العينية لسنة 2012 بالنسبة للدولة و الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية من إنتاج حقل نفط شنقيط في سنة 2012 ومفصلة على النحو التالي:

المجموع	تدفقات المدفوعات	
369 088	حصّة إنتاج النفط الراجع للدولة – نفط (برميل)	الدولة
230 217	حصّة إنتاج النفط -تكلفة النفط الراجع للدولة كشريك – نفط (برميل)	SMHPM

تحليل العائدات العينية الراجعة للدولة

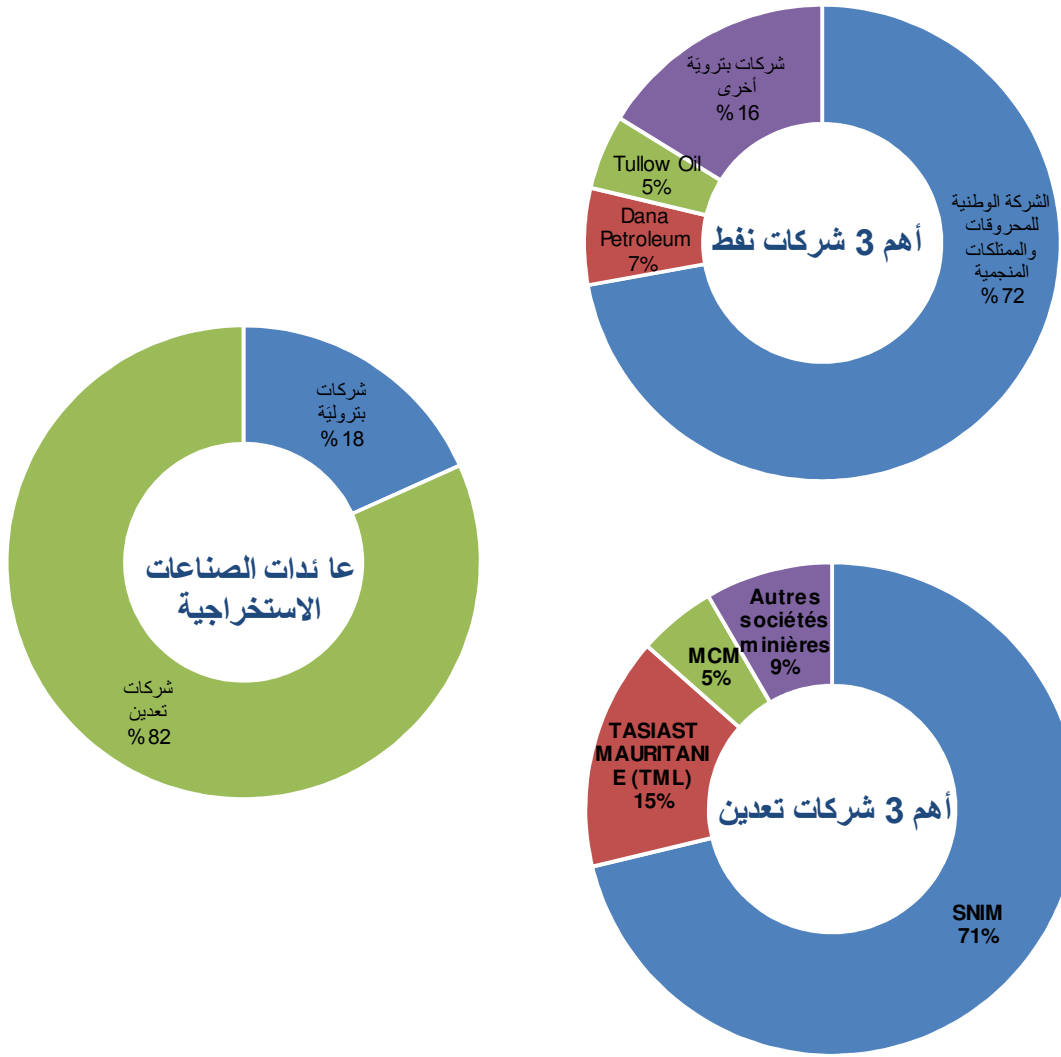
بلغت حصة الإنتاج من النفط والغاز الطبيعي الراجعة إلى الدولة الموريتانية في حقل شنقيط 369 088 برميل مقابل إنتاج إجمالي للنفط بلغ 2 289 598 برميل.

مساهمة هذه الحصة في عائدات الدولة ممثلة في الجدول التالي:

أوقية	دولار	برميل	
			سنة 2012
		369 088	حصّة إنتاج النفط الراجع للدولة – نفط (برميل)
			اقتطاعات على حصّة إنتاج النفط الراجع للدولة
			حصّة الدولة المقطّعة و المسوّقة
3 693 685 086	12 482 883	115 993	حصّة الدولة المقطّعة و المسوّقة
4 421 750 382	14 943 394	155 063	حصّة الدولة المقطّعة و المسوّقة
4 957 507 354	16 753 996	158 920	حصّة الدولة المقطّعة و المسوّقة
13 072 942 822	44 180 273	429 975	حصّة الإنتاج من النفط المسوق (جزء محول لـ FNRH)
		60 560	التغير في المخزون - حصّة الدولة

تحليل العائدات النقدية حسب القطاع والشركة

الرسوم البيانية التالية تقدم توزيع العائدات الخاصة بقطاع الصناعة الاستخراجية في سنة 2012 بين قطاع النفط وقطاع المناجم وأهم الشركات النفطية و شركات التعدين. لهذا الغرض، اعتمدنا المدفوعات بعد التعديلات حسب ما صرّحت به الجهات الحكومية.



جدول عائدات سنة 2012 لشركات التعدين هو كما يلي:

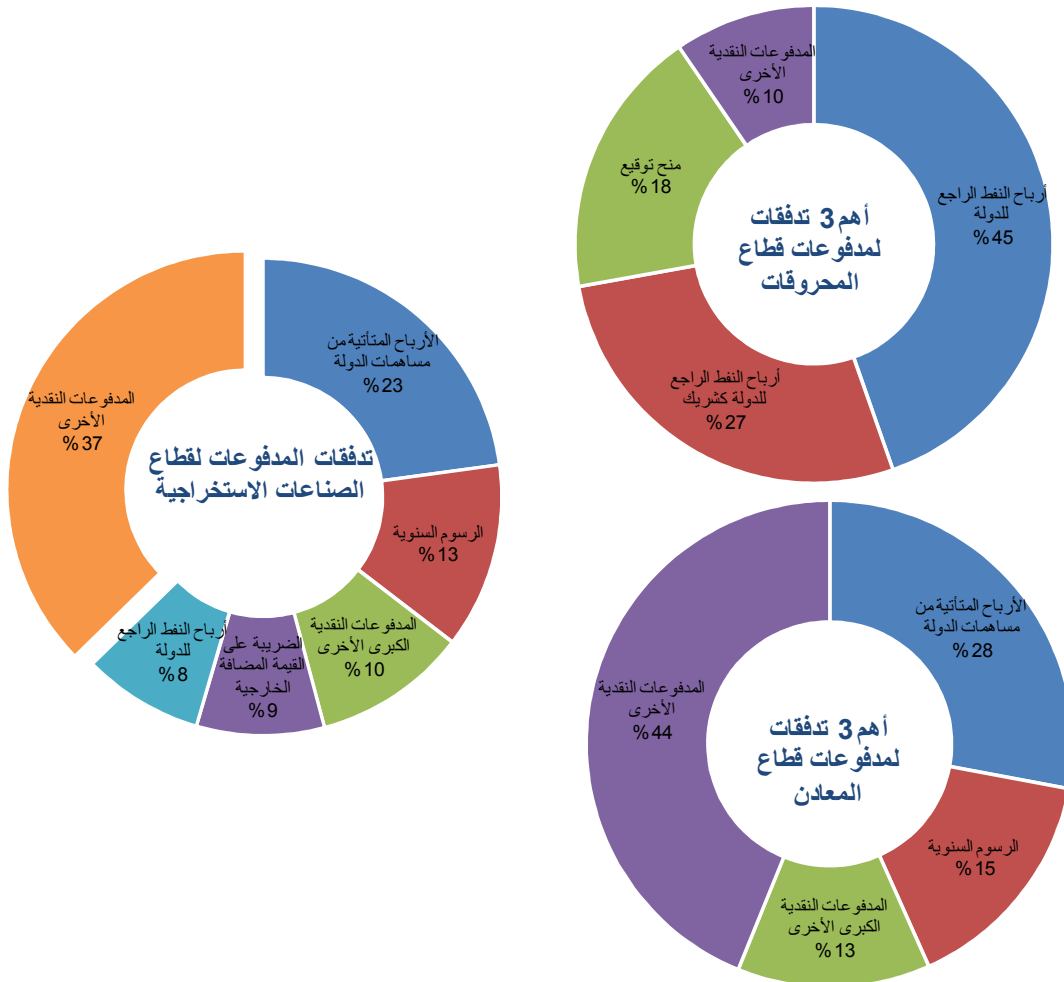
الشركات	المدفوعات التي تلقتها الدولة (أوقية)	%
SNIM	93 171 440 894	71%
TASTIAST MAURITANIE	19 952 698 142	15%
MCM	6 698 020 488	5%
Bofal Indo Mining Company Sa (BIMC Sa)	51 482 323	0,0%
Mauritania Minerals Company sa (MMC)	38 478 900	0,03%
EL Aouj Mining Company SA	31 323 662	0,02%
Sphere Mauritania sa	20 491 800	0,02%
Quartz Inc Mauritania	12 000 000	0,01%
Temagot Bumi	300 000	0%
Tazadit Under Ground	-	0%
تصريح أحادي من جانب الدولة	7 580 111 552	6%
تصريح أحادي من جانب الشركات	3 216 029 196	2%
المجموع	130 772 376 957	100%

جدول عائدات سنة 2012 لشركات النفط هو كما يلي:

الشركات	المدفوعات التي تلقتها الدولة (أوقية)	%
SMHPM	21 136 191 940	72%
Dana Petroleum	1 921 458 607	7%
Tullow Oil	1 484 461 867	5%
Kosmos Energy	1 323 825 531	5%
Total	769 935 351	3%
Chariot Oil Gas Limited	591 800 000	2%
International Petroleum Grouping (IPG)	406 839 476	1%
Repsol	61 488 020	0%
Sonatrach (SIPEX)	59 180 000	0%
Petronas	46 756 639	0%
مدفوعات أخرى مصرح عنها طوعا	1 259 076 432	4%
تصريح أحادي من جانب الدولة	228 377 986	1%
المجموع	29 289 391 849	100%

تحليل العائدات النقدية حسب التدفقات

تم تصنيف العائدات الأكثر أهمية من حيث الإيرادات من طرف الدولة على النحو التالي:



جدول عائدات الصناعات الاستخراجية لسنة 2012 حسب التدفقات النقدية هي كما يلي:

عائدات الصناعات الاستخراجية	المدفوعات التي تلقتها الدولة (أوقية)	%
الأرباح المتأتية من مساهمات الدولة	36 557 087 150	23%
الرسوم السنوية	33 988 735 360	21%
المدفوعات النقدية الأخرى	16 706 789 127	10%
الضريبة على القيمة المضافة الخارجية	13 865 355 063	9%
أرباح النفط الراجع للدولة كقوة عامة - نفط (برميل)	13 072 942 526	8%
أرباح النفط -تكلفة النفط الراجع للدولة كشريك - نفط (برميل)	8 063 249 414	5%
الضريبة على القيمة المضافة الداخلية	7 389 651 193	5%
رسوم الموارد المنجمية	6 919 416 968	4%
ضريبة الحد الأدنى	6 460 439 782	4%
الضريبة على دخل الشركات الصناعية والتجارية (بما فيها الدفعات المسبقة)	6 009 860 175	4%
منح توقيع	5 355 782 431	3%
الضريبة على رأس المال	4 717 370 449	3%
مساهمات في صندوق التدريب (مساهمة إدارية)	1 149 640 451	1%
رسوم الاستيراد	871 747 205	1%
رسوم المعادن	279 388 000	0%
رسوم النفط	157 710 362	0%
الضرائب التعويضية	26 000 000	0%
الرسوم الجمركية الأخرى	20 288 960	0%
الضرائب العقارية	14 203 220	0%
العقوبات	15 258 619	0%
المدفوعات النقدية الأخرى	2 612 247	0%
الضريبة على القيمة المضافة على الرسوم (بعلامة-)	(13 865 355 063)	-9%
مدفوعات أخرى مصرح عنها طوعا	1 259 076 432	1%
تصريح أحادي من جانب الشركة	3 216 029 196	2%
تصريح أحادي من جانب الدولة	7 808 489 538	5%
المجموع	160 061 768 805	100%

النفقات الاجتماعية

المدفوعات المصرحة من قبل الشركات تحت عنوان النفقات الاجتماعية تساوي 3 216 029 196 أوقية وهي كما يلي:

المجموع	النفقات الاجتماعية الإجبارية		إسم الشركة
	مساهمة نقدية	مساهمة عينية	
3 186 460 596	3 186 460 596	-	MCM
29 568 600	-	29 568 600	TASIAST MAURITANIE
3 216 029 196	3 186 460 596	29 568 600	المجموع

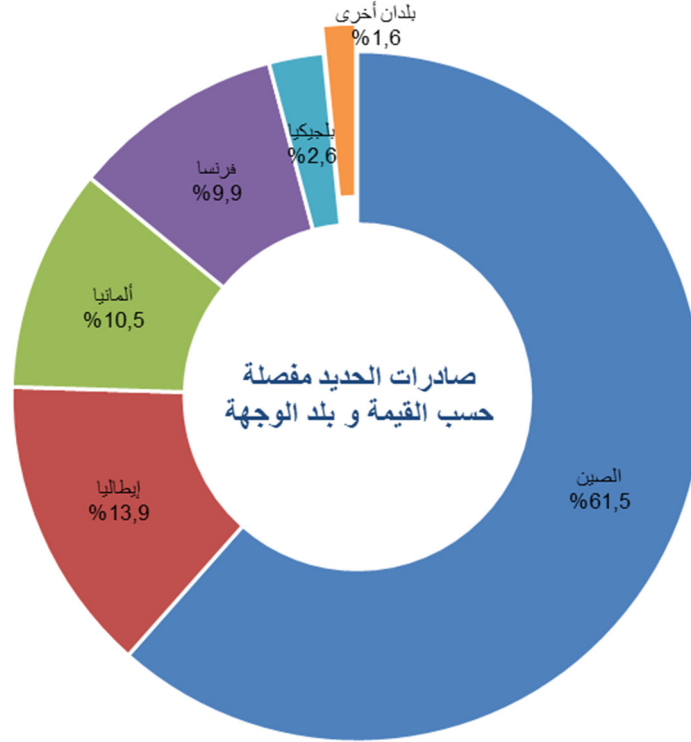
التحويلات على المستوى دون الوطني

بلغت التحويلات على المستوى دون الوطني حسب تصريحات DGTCP مبلغ 32 614 053 451 أوقية وهي كما يلي:

وصف الدفع	قيمة التحويل (أوقية)
تحويلات عائدات النفط من الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية إلى ميزانية الدولة	17 339 740 000
إيرادات أخرى محولة	15 274 313 451
المجموع	32 614 053 451

صادرات خام الحديد

يوضح الرسم البياني التالي توزيع صادرات الحديد لسنة 2012. حسب ما صرحت به الشركات.



صادرات الحديد مفصلة حسب الكميات وقيمتها لسنة 2012 هي كما يلي:

بلد الوجهة	القيمة (بالأوقية)	القيمة (بالدولار)	الكميات (طن)	الشركة
الصين	194 017 966 222	655 687 618	6 996 373	SNIM
إيطاليا	47 472 940 994	160 435 759	1 585 831	SNIM
ألمانيا	39 371 824 798	133 057 874	1 188 571	SNIM
فرنسا	36 265 898 860	122 561 334	1 130 053	SNIM
بلجيكا	10 493 828 563	35 464 105	290 676	SNIM
إسبانيا	2 548 861 955	8 613 930	64 770	SNIM
السويد	1 600 173 178	5 407 817	42 012	SNIM
انجلترا	964 048 642	3 258 022	38 450	SNIM
هولندا	776 051 275	2 622 681	33 000	SNIM
المجموع	333 511 594 486	1 127 109 140	11 369 736	

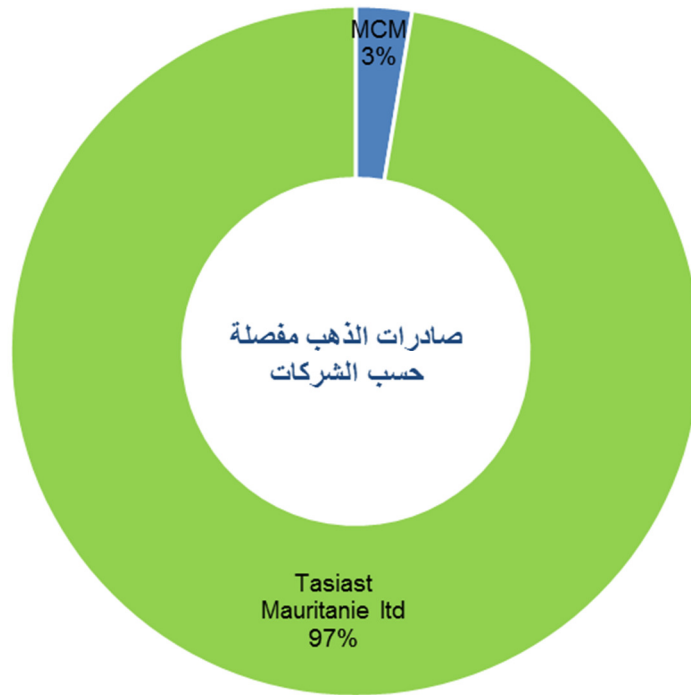
صادرات النحاس

يقدم الجدول التالي صادرات النحاس لسنة 2012 حسب الأرقام المصرحة في تقرير شركة MCM

الشركة	الكميات (طن)	القيمة (بالدولار)	القيمة (بالأوقية)
MCM	173 390	333 341 194	98 635 659 166
المجموع	173 390	333 341 194	98 635 659 166

صادرات الذهب

يوضح الرسم البياني التالي توزيع صادرات الذهب لسنة 2012 حسب الأرقام المصرحة من قبل الشركات:



يقدم الجدول التالي صادرات الذهب مفصلة حسب الكميات وقيمتها لسنة 2012 هي كما يلي:

بلد الوجهة	الهيكل المصدر	القيمة (بالأوقية)	القيمة (بالدولار)	الكميات (طن)	الشركة
		2 666 989 467	9 013 145	0,15	MCM
سويسرا	MKS FINANCE SA	92 228 052 654	311 686 558	5,74	Tasiast Mauritanie Ltd
		94 895 042 122	320 699 703	5,89	المجموع

صادرات النفط الخام

يقدم الجدول التالي صادرات النفط الخام لسنة 2012 من حيث الكمية والقيمة. حسب الأرقام المصرحة في تقارير شركات النفط:

الشركة	الكميات (برميل)	القيمة (بالدولار)	القيمة (بالأوقية)	الهيكل المصدر	بلد الوجهة
SMH	695 197	71 430 187	21 136 192 360	UNIPPEC	الصين
Petronas	1 214 161	122 825 165	36 343 966 378	UNIPPEC	الصين
	731 115	77 099 005	22 813 595 706	BP OIL	الصين
المجموع	2 640 474	271 354 358	80 293 754 444		

بلغ متوسط سعر بيع برميل النفط الخام الموريتاني حسب هذا الجدول 102,77 دولار للبرميل سنويا. السعر الذي حصلت عليه SMHPM أقل بـ 0.03 دولار للبرميل. ويفسر هذا الاختلاف بسبب تقديم الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية لضمان بنكي عند عدم دفع المشتري.

صادرات الفضة

يقدم في الجدول التالي صادرات الفضة لسنة 2012 من حيث الكمية والقيمة. حسب الأرقام المصرحة في تقرير شركة Tasiast:

الشركة	الكميات (طن)	القيمة (بالدولار)	القيمة (بالأوقية)	الهيكل المصدر	بلد الوجهة
Tasiast Mauritanie ltd	0,284	342 140	101 239 155	MKS FINANCE SA	سويسرا
المجموع	0,284	342 140	101 239 155		

8. النتائج والتوصيات الناتجة عن عملية المطابقة للسنة المالية 2012

تتبع مدفوعات شركات النفط والمناجم

يتم تحويل المبالغ المدفوعة من قبل شركات النفط بالكامل إلى حساب بنكي بفرنسا بإسم الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية. تقوم DGTCP بتسجيل هذه المدفوعات على أساس كشف الحساب البنكي الوارد من البنك الفرنسي. وتحدد طبيعة المدفوعات استنادا الى العمليات التي تظهر على البيانات البنكية. وقد تم اعتماد قائمة محددة منذ سنة 2006 لوصف مختلف الدفعات المحولة في حساب الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية. ومع ذلك، فإن هذه القائمة لا تحترم دائما من قبل شركات النفط. ويمكن أن يعود ذلك لعدم علم شركات النفط بوجود هذه القائمة. وقد لاحظنا العديد من فوارق خلال إجراءات المطابقة ويرجع ذلك لعدم القدرة على تعريف DGTCP على الهيكل الذي قام بالدفع أو طبيعة العملية على حساب الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية. كما لاحظنا الأخطاء الناتجة جزاء الإيصالات اليدوية حيث من الصعب التعرف على نوعية المدفوعات بالنسبة لهذه الإيصالات من طرف الأشخاص التي تقوم بإدخال المعلومات في المنظومة المحاسبية.

بهذه الطريقة لا يمكن تتبع المدفوعات و اجراء الرقابة اللازمة مما يشكل عائقا للمراقبة الجيدة للميزانية. كما أنها لا تضمن الامتثال للالتزامات التعاقدية والمالية في عقود النفط.

نوصي بإعادة النظر وتنظيم منظومة جمع، تسجيل ورصد عائدات قطاع المناجم والنفط. ينبغي استخدام قائمة تسميات موحدة من قبل وزارة المالية ووزارة الطاقة والمناجم للسماح بتحديد واضح وثابت لمدفوعات شركات النفط والمناجم.

كما نوصي بعقد لقاء ثلاثي بين البنك المركزي الموريتاني، وزارة المالية ووزارة الطاقة والمناجم والبتترول للتوصل إلى اتفاق حول تصنيف الضرائب التي يجب أن ترسل إلى شركات النفط. ويمكن إرسال منشور إلى البنك الفرنسي لرفض الدفعات غير الحاملة للتسميات المتفق عليها.

مدفوعات شركات النفط في حسابات أخرى غير الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية

وفقا للمرسوم رقم 08-2006 المؤرخ في 4 أبريل 2006 المتعلق بإنشاء الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية، فإن حساب الصندوق موجه لجميع إيرادات الدولة المتأتية من موارد النفط. الفقرة الأخيرة من الفصل 3 من المرسوم تنص على أن "عائدات النفط لا يمكن ايداعها الا في حساب الصندوق".

ومع ذلك، وجدنا أثناء إجراءات المطابقة بعض الدفعات التي تمت في صندوق إيداع الخزينة (430300628). وبالإضافة إلى ذلك، تم تصفية بعض ضرائب شركات النفط مع إدارة الضريبة ثم تم إيداعها مباشرة في حساب الخزينة الموحد.

هذا مخالف لأحكام المرسوم المؤرخ في 4 أفريل 2006 المتعلق بإنشاء الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية، ولا يسمح بإجراء مراقبة دقيقة لعائدات قطاع المحروقات.

نوصي بتطبيق الأنظمة المعمول بها وعدم قبول دفعات من شركات النفط في حسابات أخرى. يجب على وزارة النفط، الطاقة والمناجم توعية شركات النفط حول الأنظمة الرسمية المعمول بها والمتعلقة بهذا الموضوع.

إصدار إيصال لمدفوعات الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية

لاحظنا عدم إصدار إيصالات لمدفوعات الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية حيث تقع مطابقة البيانات وفقا للتحويلات المسجلة بالحساب. بهذه الطريقة لا يمكن تتبع المدفوعات و اجراء رقابة دقيقة مما وهذا يشكل عائقا للمراقبة لتتبع موارد الصندوق و لا يضمن حقوق الدولة في حالة وجود نزاع.

نوصي بتحديد الإدارة المالية المسؤولة عن التحكم في الإيرادات المودعة في الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية وإصدار إيصالات لجميع عمليات الدفع.

نشر عقود المناجم

وفقا لمتطلب المبادرة 3.12 نسخة جوان 2013 "تشجع البلدان المنفذة للمبادرة على الإفصاح علناً عن أي عقود أو تراخيص تحدد الشروط المتعلقة باستغلال النفط والغاز والمعادن." ومن جهة أخرى ينص الفصل 15 من مجلة المناجم أن تراخيص المناجم والإستخراج محددة في سجل وفقاً لأمر من الوزير المكلف بالمناجم. كل القرارات لمنح أو رفض أي طلب بموجب مجلة المناجم يجب نشره، كتابياً، في الرائد الرسمي لجمهورية موريتانيا. في نفس السياق لاحظنا في إطار عملنا أنه لم يقع نشر عقود المناجم وعقود النفط في الموقع الإلكتروني الوزاري.

نوصي بتفعيل النصوص المتعلقة بنشر عقود المناجم وعقود النفط في الموقع الإلكتروني الوزاري وذلك لتسهيل النفاذ للمعلومات.

تحديث قائمة العقود النفطية المنشورة

تم نشر قائمة عقود التنقيب والإنتاج الموقعة بين موريتانيا وشركات النفط على موقع www.petrole.gov.mr. ولكن لاحظنا أن القائمة لا تشمل العقود الموقعة منذ 2007.

هذا من شأنه أن لا يمكن من ضمان نشر المعلومة للعموم و المتعلقة بعقود التنقيب والإنتاج الموقعة منذ 2007.

نوصي بنشر جميع العقود الموقعة على الموقع الإلكتروني وتوفير تحديث دوري لقائمة عقود التنقيب والإنتاج الموقعة.

مراجعة حسابات الدولة

ينص الفصل 14 من القانون رقم 93-19 الذي ينظم عمل ديوان المحاسبة، المصادق عليه في جانفي 1993 أن ديوان المحاسبة يسهر على صحة ومصداقية العائدات والمصاريف.

لاحظنا أن أحدث تقرير صادر عن ديوان المحاسبة في موقعه الإلكتروني يعود الى عام 2006.

هذا لا يضمن رقابة سليمة لحسابات الدولة وإدارة مواردها.

نوصي بتفعيل نصوص المراجعة السنوية لحسابات الدولة من قبل ديوان المحاسبة ونشر التقارير السنوية.

مراجعة حساب الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية

وفقا للمرسوم رقم 08-2006 المؤرخ في 4 أبريل 2006 المتعلق بإنشاء الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية، فإنه لا يمكن إجراء سحب من هذا الحساب إلا بإذن من محافظ البنك المركزي الموريتاني. ويجب إخضاع هذه العملية لمراقبة حسابات دورية.

ومع ذلك، وجدنا أثناء إجراءات المطابقة غياب تقارير مراجعة حساب الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية.

نوصي بتفعيل نصوص مراجعة حسابات حساب الصندوق الوطني للعائدات الهيدروكربونية لمزيد الشفافية.

نشر القوائم المالية لشركات الدولة : الشركة الوطنية للصناعة و المناجم و الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية

وجدنا أن أحدث التقارير السنوية التي نشرتها الشركة الوطنية للصناعة و المناجم و الشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية لم تنشر سنة 2009. وبالإضافة إلى ذلك، وجدنا أن البيانات المالية للشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية لم تنشر.

هذا لا يضمن شفافية العمليات من قبل هاتين الشركتين.

نظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه الشركات في قطاع الاستخراج ونظام جمع عائدات قطاع الصناعة الاستخراجية، نوصي بنشر القوائم المالية لشركات الدولة للشركة الوطنية للصناعة و المناجم و للشركة الوطنية للمحروقات

والممتلكات المنجمية سنويًا في مواقعها الإلكترونية. كما نوصي أيضا للشركة الوطنية للمحروقات والممتلكات المنجمية بنشر دوري للإحصاءات والبيانات.

إصدار الشهادات بدقة البيانات

لضمان مصداقية مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية يجب أن تكون عملية الإبلاغ من طرف الشركات و الحكومة ذات مصداقية. ولهذا الهدف وجب على المؤسسات الحكومية و الشركات إصدار شهادة بدقة البيانات الحكومية من مدقق الحسابات الخارجي الخاص بهم أو ما يعادله.

غير أن عدد كبير من الشركات لم تقدم شهادات بدقة البيانات.

نوصي بتطبيق الأحكام المعمول بها وإلزام الشركات بإصدار الشهادات بدقة البيانات على نماذج الإبلاغ.

إدراج الضريبة على الرواتب والأجور في نطاق المطابقة لتقارير المبادرة المستقبلية

لاحظنا أنه قد تم دفع مبالغ كبيرة للضريبة على الرواتب والأجور سواء من قبل الشركات المنجمية أو من قبل شركات النفط. و تبلغ قيمة هذه المدفوعات حسب ما صرحت به DGCTP 14 658 مليون أوقية. قررت اللجنة الوطنية ITIE أن لا يقع إدراج الضريبة على الرواتب والأجور في نطاق تقرير مبادرة 2012 و 2013 نظرا للطبيعة غير الإلزامية لإدراجها حسب معيار المبادرة.

نوصي بإدراج الضريبة على الرواتب والأجور في نطاق المطابقة لمزيد الشفافية في الأرقام الواردة في تقارير المبادرة ونظرا لأهمية إيراداتها التي تمثل 9.4٪ من العائدات حسب ما صرحت به DGCTP.

التأخير في تقديم نماذج الإبلاغ

وقع تقديم نماذج الإبلاغ من طرف DGCTP وشركات أخرى بتأخير كبير، مما أدى إلى عديد الاختلافات غير المبررة و تأخر في عملية المطابقة. و من جهة أخرى لم ترسل عديد الشركات التفاصيل المرفقة لنماذج الإبلاغ حيث لم توجد تفاصيل المدفوعات حسب تاريخ الدفع و رقم الإيصال و مكان الدفع و بقية المعلومات المتعلقة بعمليات الدفع و التي مهمة لأشغال المطابقة. و لهته الأسباب وجب الإتصال بهذه الشركات لطلب مزيد من التفاصيل و المعلومات المتعلقة بالتصاريح التي قامو بها.

نوصي في السنوات المقبلة بتشجيع جميع المتدخلين على زيادة التعاون في إطار عمل مطابقة للتدفقات المدفوعة. ويمكن تحسين هذه المشاركة من خلال الإجراءات التالية:

- تعيين مسؤول عن إعداد البيانات ومراقبة العمل. يكون باتصال مباشر مع فريق عمل المطابقة؛
- و تشجيع إعداد ملف ITIE داخل كل هيكل يحوي جميع تفاصيل المبالغ المعلنة، الإيصالات وغيرها من المعلومات المفيدة؛ و
- و اعتماد، عند الضرورة، عقوبات مناسبة ضد الشركات والهيكل التي لم تقدم التصريح في الوقت المحدد.

غياب سجل للممتلكات الفعلية

وفقا للمتطلب "3.11 ملكية المنفعة" من معيار المبادرة، يوصى بأن تحتفظ البلدان المنفذة للمبادرة بسجل مفتوح للعموم بالمالكين المنتفعين للجهات التجارية التي تقدم بعروض، أو تقوم بالتشغيل أو الاستثمار في أصول استخراجية، بما في ذلك هوية مالكي المنفعة وحصّة الملكية. إذا كانت هذه المعلومات متوفرة للعموم، على سبيل المثال عن طريق تقارير مراجعي الشركات أو أسواق الأوراق المالية، فإنه ينبغي أن يتضمن تقرير المبادرة توجيهات بشأن كيفية الحصول عليها. ومع ذلك، في سياق عملنا، لاحظنا عدم وجود مثل هذا السجل.

نوصي بإلتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء ونشر سجل المالكين المنتفعين بما في ذلك هوية مالكي المنفعة وحصّة الملكية.

تحديث قاعدة بيانات الشركات العاملة في قطاع المناجم

لاحظنا وجود نقص في تحديث قاعدة بيانات الشركات العاملة في قطاع الصناعات الاستخراجية حيث وجدنا صعوبات في التعرف على قائمة كاملة للشركات الموجودة في موريتانيا و المعلومات المتعلقة بها.

هذا الوضع لا يسمح بنشر المعلومات عن قطاع الاستخراج وتحديد المتدخلين فيه.

ونحن نوصي بتحديث قاعدة بيانات المبادرة بما في ذلك جميع المعلومات حول الشركات العاملة في قطاع الصناعات الاستخراجية. ينبغي أن تتضمن قاعدة البيانات على:

- معلومات عامة حول الشركات (أسماء الشركات والعناوين وتفاصيل الاتصال، رقم التسجيل، الخ)؛
- نوع النشاط والترخيص الممنوح.
- الأرقام السنوية المصرح عنها.
- إحصائيات الإنتاج والوظائف والممتلكات العقارية.

وينبغي أنت تتم عملية التحديث بصفة منتظمة لقاعدة البيانات عن طريق إنشاء نظام للمعلومات والتنسيق بين الشركات الاستخراجية والإدارة وكتابة المبادرة.

- اتصال منتظم مع الشركات الاستخراجية لتحديث البيانات والمعلومات (تغيير العنوان، تغيير الشخص المسؤول عن الاتصال)؛
- ارسال منتظم لتصاريح التنقيب أو الاستغلال الممنوحة.
- ارسال الشركات الاستخراجية لتصاريح عن الضرائب والرسوم الجمركية والأتاوات المصرحة سنويا بعد المصادقة على البيانات المالية؛ و
- التنسيق المنتظم مع جامعي عائدات الدولة لجمع البيانات المتعلقة بشركات جديدة.

Tim Woodward
شريك
Moore Stephens LLP

Aldersgate Street 150
London EC1A 4AB

لندن في 30 ديسمبر 2014